

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI



الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عربية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارس وأي أخبار

Thu Mar 26 22:49:58

ابحث

in 2009

مدخل

أرشيف موقع آخر الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير



ثلاثون عاما على الكارثة

عبد الباري عطوان

المقالات السابقة

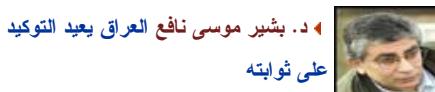
اقرأ في عدد اليوم



رأي القدس ذكراء إيراني وقصور عربي

مجلة

أحمد ناصر لا أفكار وربما لا شعر أيضا



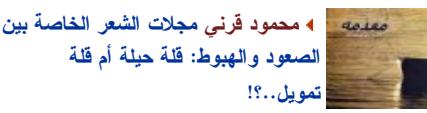
د. بشير موسى نافع العراق بعد التوكيد على ثوابته

مجلة

د. علي محمد فخرو ضياع الفرص في الماضي والحاضر



لتا عبد الرحمن "ليلي والثلج ولوديلا" للكاتبة الأردنية كفى الزعبي: رواية الانهارات الحتمية



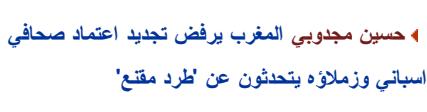
احمد المدينى حميد سعيد: شعرية الرماد



لينا أبو بكر سلمان رشدي بين فتوى الخميني وتذليل البزابيث أما الزوج العربي يا عجب! بياكل علقة!



حسين مجذوبى المغرب يرفض تحديد اعتماد صحافي بمحاكمة سيسايسيين فى قضايا "ارهاب" ويقولون انها تحضر لفترة "ظلمة"



اسباني وزملاؤه يتحدثون عن "طرد مقتع"

ثلاثون عاما على الكارثة

عبد الباري عطوان

26/03/2009

احتفال الحكومتين، المصرية والإسرائيلية، بالذكرى الثلاثين لتوقيع معاهدة السلام ، التي تصادف اليوم، جاء باهتا وفي اضيق نطاق ممكن، مما يعكس مدى الحرج الذي تسببه هذه المعاهدة لأصحابها، والطرف المصري على وجه الخصوص.

فمن المفترض ان تتحقق هذه المعاهدة السلام والأمن لاسرائيل، والرخاء والاستقرار لمصر، والدولة المستقلة للفلسطينيين، ولكن ايام من هذه الأهداف لم يتحقق، فقد خسرت اسرائيل كل حروبها في لبنان وقطاع غزة، بينما تشهد الأوضاع المعيشية للمصريين حالة من التدهور المستمر، اما حل الدولتين فقد اكلته عمليات الاستيطان الاسرائيلية المتتصاعدة في الاراضي المحتلة.

اسرائيل خرجت الرابح الأكبر من هذه المعاهدة، لأنها نزعـت مصر من قلب امتها، وزعزـت امنها القومي، وهـزـت صورتها العربية، والاسلامية، وحـجمـت دورها كقوة اقليمية عظمى. فـمـصرـ كانت مصدر التهـديدـ الاـكـبرـ للمـشـروعـ الـاسـتـيطـانـيـ التـوـسـعـيـ الاسـرـائـيلـيـ، والـحـاضـنـةـ الـاـقـدرـ للمـشـروعـ العـرـبـيـ الـاسـلـامـيـ التـحرـرـيـ فـيـ المـقـابـلـ.

صـحـيقـ انـ الـحـكـوـمـ الـمـصـرـيـ استـعادـتـ سـينـاءـ، وـلـكـنـهاـ استـعادـةـ مـشـروـطـةـ بـقـيـودـ اـسـرـائـيلـيـةـ تـنـتـصـصـ مـنـ السـيـادـةـ الـمـصـرـيـةـ، مـنـ خـلـالـ تقـسـيمـهاـ إـلـىـ ثـلـاثـ منـاطـقـ اوـ بـ وجـ ماـ يـقـصـرـ وجودـ الجـيشـ الـمـصـرـيـ عـلـىـ فـرـقـةـ وـاحـدـةـ شـرـقـ القـاتـةـ.

الـحـكـوـمـ الـمـصـرـيـ تـحـولـتـ، وـبـقـضـلـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ، إـلـىـ حـارـسـ اـمـينـ للـحدـودـ اـسـرـائـيلـيـةـ، بلـ وـلـأـمـنـ اـسـرـائـيلـيـ بـشـكـلـ عـامـ.

نـخـتـالـ معـ الـكـثـيـرـينـ، خـاصـةـ مـنـ خـبـراءـ مـعـاهـدـ الـدـرـاسـاتـ الـإـسـتـراتـيـجـيـةـ، فـيـ مـصـرـ وـعـوـاصـمـ عـرـبـيـةـ أـخـرـىـ، الـذـيـنـ يـرـدـدـونـ دـائـمـاـ نـفـقـةـ "الـسـلـامـ الـبـارـدـ" بـيـنـ مـصـرـ وـاسـرـائـيلـ، فـإـذـاـ كانـ هـذـاـ السـلـامـ الـبـارـدـ يـعـطـيـ اـسـرـائـيلـ الغـازـ وـالـنـفـطـ الـمـصـرـيـ بـأـسـعـارـ مـخـضـبـةـ جـداـ، وـبـيـفـتـحـ سـيـنـاءـ اـمـامـ السـيـاحـ اـسـرـائـيلـيـنـ دـوـنـ تـأـشـيرـةـ دـخـولـ، وـبـيـجـعـ الـحـكـوـمـ الـمـصـرـيـ سـاعـيـ بـرـيدـ لـنـقـلـ الإـمـلاـعـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ إـلـىـ حـرـكـاتـ الـمـقاـوـمـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ تـحـتـ مـسـمـيـ "اـنـقـاقـ التـهـدـيـةـ"، فـمـاـ هوـ "الـسـلـامـ السـاخـنـ" اـذـ وـكـيـفـ يـكـونـ؟

قبلـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ كـانـ سـيـنـاءـ مـحـتـلـةـ فـقـطـ مـنـ قـبـلـ الـقـوـاتـ اـسـرـائـيلـيـةـ، بـعـدـهاـ اـصـبـحـتـ مـصـرـ كـلـهاـ مـحـتـلـةـ مـنـ قـبـلـ الـمـشـرـوـطـ الـاـمـرـيـكـيـ - الصـهـيـونـيـ، سـوـاءـ مـنـ خـلـالـ شـرـوطـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ، اوـ الـمـسـاعـدـاتـ الـمـالـيـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ وـالـقـيـودـ الـمـفـروـضـةـ مـنـ خـلـالـهـاـ.

وـرـبـماـ لـاـ نـبـالـغـ اـذـ قـنـتـاـ اـنـ هـذـاـ الـاحـتـلـالـ "غـيرـ المـرـئـيـ" اـخـطـرـ بـكـثـيرـ مـنـ نـظـيرـهـ الـبـرـيـطـانـيـ الفـعـلـيـ، فـعـنـدـمـاـ كـانـ مـصـرـ تـحـتـ الـاحـتـلـالـ الـبـرـيـطـانـيـ عـامـ 1951ـ، كـانـ اـكـثـرـ قـوـةـ، وـتـمـتـعـ بـسـيـادةـ وـقـرـارـ مـسـتـقـلـ اـكـثـرـ مـاـ هـيـ عـلـىـ هـالـيـاـ، بـدـلـيـلـ اـنـهـاـ كـانـ قـارـةـ عـلـىـ الـغـاءـ الـمـعـاهـدـةـ عـامـ 1936ـ مـعـ بـرـيـطـانـياـ الـعـظـمـيـ، حـيـثـ وـقـفـ مـصـطـفـيـ النـحـاسـ باـشاـ وـأـعـلـنـ اـنـهـ يـلغـيـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ مـنـ اـجـلـ مـصـرـ مـثـلـاـ وـقـهاـ مـنـ اـجـلـ مـصـرـ.

الـحـكـوـمـ الـمـصـرـيـ لـاـ نـسـتـطـعـ اـنـ تـفـكـرـ، مجردـ التـفـكـيرـ، فـيـ تـعـدـلـ اـيـ بـندـ، وـلـوـ بـشـكـلـ طـفـيفـ، مـنـ بـنـوـدـ مـعـاهـدـ السـلـامـ هـذـهـ مـعـ اـسـرـائـيلـ، وـبـمـاـ يـسـمـحـ لـهـاـ بـزـيـادـةـ قـوـاتـ اـمـنـهاـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ رـفـحـ لـمـنـعـ اـخـتـرـاقـ الـجـوـعـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ لـهـاـ، وـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ الـتـهـرـيبـ وـبـمـاـ يـخـدـمـ اـمـنـ اـسـرـائـيلـ نـفـسـهاـ.

الـرـئـيـسـ مـحـمـدـ اـنـورـ السـادـاتـ اـنـذـرـ مـنـ تـدـهـورـ الـأـحـوـالـ الـمـعـيـشـيـةـ، وـاـنـقـاضـةـ الـخـيـرـ عـامـ 1977ـ عـلـىـ وـجـهـ التـحـدـيدـ، ذـرـيـعـةـ لـذـهـابـ إـلـىـ الـقـدـسـ الـمـحـتـلـةـ، وـتـبـرـيرـ تـنـازـلـاتـهـ لـلـأـسـرـائـيلـيـنـ، وـاـنـهـاءـ حـالـ الـحـرـبـ معـهـمـ، وـاطـلـقـ الـعـنـانـ لـوـعـاظـ السـلـطـانـ لـشـنـ حـمـلاتـ شـرـسـةـ عـلـىـ الـعـرـبـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ بـاعـتـبارـهـ السـبـبـ فـيـ تـجـيـعـ الـشـعـبـ الـمـصـرـيـ، كـمـقـدـمةـ لـفـكـ الـرـابـطـ مـعـ الـأـمـمـ وـقـضـيـاـهـاـ الـمـصـيـرـيـةـ، وـالـأـرـثـ الـو~طنـيـ الـمـصـرـيـ الـذـيـ يـمـتـدـ لـآـلـافـ الـسـنـينـ.

قبلـ الـمـعـاهـدـةـ، وـالـرـحـمـةـ الـمـسـؤـومـةـ إـلـىـ الـقـدـسـ الـمـحـتـلـةـ، كـانـ الـمـواـطـنـ

- توفيـ ٦ عناصر من القاعدة في الـيـمـنـ كـاتـ مـكـفـهـ بـتـفـيـدـ ١٢ـ عـلـاـ إـرـهـابـاـ
- الـمـتـحـدـةـ:ـ عـوـاقـ قـرـارـ طـرـدـ المنـظـمـاتـ سـوـفـ
- ظـهـرـ مـعـ نـهـاـيـةـ أـيـارـ
- الـقـاهـرـةـ:ـ زـيـارـةـ الـبـشـيرـ لـمـصـرـ استـغـرـفـتـ سـاعـتـينـ وـبـحـثـ خـالـلـهاـ معـ مـبـارـكـ سـيـلـ تـأـمـينـ الـاـحـتـاجـاتـ الـاـسـانـيـةـ
- سـعـدـ الـرـبـريـ:ـ أـوـيـدـ حـقـ الـعـودـةـ لـلـفـلـسـطـينـيـنـ وـوالـدـيـ كـانـ اـوـلـ منـ قـاضـىـ اـسـرـائـيلـ
- تـشـيـعـ حـاشـدـ لـلـوـاءـ كـامـ مـدـحـتـ وـرـفـاقـهـ الـثـلـاثـةـ فـيـ بـيـرـوـتـ
- ضـغـطـ بـرـيـطـانـيـةـ عـلـىـ الـمـجـلـسـ الـاسـلـامـيـ لـتـحـدـيـ مـوـقـعـهـ مـنـ تـصـرـيـحـاتـ مـسـؤـولـ حـولـ غـزـةـ
- اـتـقـاقـ سـرـيـ بـيـنـ تـنـتـيـاهـوـ وـلـيـرـمانـ لـمـواـصـلـةـ الـبـنـاءـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـقـدـسـ الـمـحـتـلـةـ
- هـانـيـ عـاـشـورـ اـرـبـعـةـ آـلـافـ مـعـتـقـلـ عـرـاـقـيـ سـيـحـولـونـ إـلـىـ سـجـنـ التـاجـيـ..ـ وـعـشـرـ آـلـافـ بـاـنـتـظـارـ الـمـحاـكـمةـ
- وـلـيـدـ اـبـراهـيمـ الـمـلـمـ فيـ بـغـدـادـ سـوـرـيـةـ مـسـتـعـدـ لـاـجـ اـنـسـحـابـ اـمـرـيـكاـ مـنـ الـعـرـقـ
- حـاسـمـ اـبـوـ طـالـبـ ٣٠ـ عـاـمـاـ عـلـىـ مـعـاهـدـةـ السـلـامـ مـعـ اـسـرـائـيلـ:ـ الـقـاهـرـةـ تـلـغـيـ الـإـحـقـالـاتـ..ـ وـالـمـعـارـضـةـ تـعـتـبـرـهاـ لـكـتـةـ سـخـيـفةـ
- النـاصـرـيـونـ يـتـهـمـونـ الـاخـوانـ بـالـاتـهـازـيـةـ..ـ وـخـطـةـ حـكـومـةـ لـلـدـخـولـ بـمـشـرـعـاتـ زـرـاعـيـةـ مـعـ اـسـرـائـيلـ فـيـ سـيـنـاءـ
- الـفـرقـ بـيـنـ الـخـيـارـيـنـ:ـ الـتـرـكـيـ وـالـإـبرـانـيـ
- جـمـالـ المـجاـيـدـ الرـئـيـسـ الـإـمـارـاتـيـ:ـ نـحنـ ضدـ أـيـ تـازـمـ سـوـاءـ بـيـنـ الـأـمـرـيـكـيـنـ وـالـإـبـرـانـيـنـ أوـ غـيرـهـمـ حـفـاظـاـ عـلـىـ أـمـنـ الـمـنـطـقـةـ
- اوـبـاماـ:ـ التـقـدـمـ سـيـكـونـ مـطـرـداـ مـعـ اـيـرـانـ..ـ وـالـسـلـامـ لـيـسـ اـسـهـلـ مـعـ حـكـومـةـ اـسـرـائـيلـ جـديـدةـ
- سـمـيرـ نـاصـيـفـ درـاسـةـ لـمـؤـسـسـةـ غالـوبـ:ـ مـسـلـمـ الـعـالـمـ يـرـفـضـونـ الـعـنـفـ ضـدـ الـإـبـرـيـاءـ وـلـاـ يـخـتـفـونـ عـنـ الـغـربـيـنـ فـيـ طـمـوحـهـمـ وـتـطـلـعـهـمـ وـصـرـاعـ الـحـضـارـاتـ وـهـمـ مـخـلـقـ
- رـمـضـانـ جـرـبـوـعـ ماـذـاـ تـفـعـلـ يـاـ مـنـ تـرـيدـ فـلاـ؟ـ ..ـ هـيـاـ بـاـنـ نـفـرـ
- نـاجـيـ طـاهـرـ لـعـبـةـ الـمـوـتـ:ـ اـنـسـانـ الـكـمـبـيـوـتـ يـضـرـبـ

الجامعيـنـ عـامـاـ اوـ اـكـثـرـ قـلـيلاـ،ـ الـآنـ اـصـبـ الـمـوـاطـنـ الـمـصـرـيـ الطـيـبـ الصـابـرـ المـسـحـوقـ،ـ يـتـرـحـ علىـ تـلـكـ الـاـيـامـ،ـ بـعـدـ انـ تـحـولـتـ وـعـودـ حـكـومـتـهـ بـتـحـقـيقـ حـلـ الـرـخـاءـ إـلـىـ كـوـاـبـيسـ طـوابـيرـ الـخـبـزـ،ـ وـالـبـطـالـةـ الـمـرـفـعـةـ،ـ وـاـزـدـيـادـ عـمـلـيـاتـ النـهـبـ لـلـمـالـ الـعـامـ.

عـنـدـمـ كـانـ مـصـرـ كـانـ الـنـظـمـ فـيـهـ يـتـبـاهـيـ فـيـ اـدـبـيـاتـهـ بـالـتـحـالـفـ بـيـنـ الـعـمـالـ وـالـفـلاحـيـنـ،ـ اـبـنـاءـ الـطـبـقـةـ الـكـاـدـحةـ،ـ لـلـنـهـوـضـ بـالـبـلـادـ،ـ الـآنـ يـحـكـمـ مـصـرـ تـحـالـفـ آخرـ مـكـونـ مـنـ طـبـقـةـ حـاكـمـةـ وـطـبـقـةـ رـجـالـ أـعـمـالـ،ـ مـنـ أـهـمـ صـفـاتـهـ تـغـوـلـ فـيـ الـفـسـادـ،ـ وـاـذـلـ الـفـقـراءـ وـسـرـقةـ قـوـتـ يـوـمـهـ.ـ تـحـالـفـ يـعـيـشـ فـيـ عـالـمـ مـسـتـقـلـ لـهـ اـنـدـيـتـهـ وـلـكـنـتـهـ الـخـاصـةـ وـلـغـتهـ الـاـجـنبـيـةـ،ـ يـتـاـقـفـ مـنـ التـعـالـمـ بـالـجـنـيـهـ الـمـصـرـيـ.

فـيـ زـمـنـ السـلـامـ يـعـيـشـ عـشـرـونـ مـلـيـونـ مـصـرـيـ عـلـىـ اـقـلـ مـنـ دـوـلـارـ فـيـ الـيـوـمـ،ـ وـاـكـثـرـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ مـلـيـونـاـ عـلـىـ اـقـلـ مـنـ دـوـلـارـيـنـ،ـ ايـ تـحـتـ خـطـ الـفـقـرـ الـعـالـمـيـ.

بـعـدـ ثـلـاثـيـنـ عـاـمـاـ مـنـ السـلـامـ مـعـ اـسـرـائـيلـ اـصـبـ دورـ مـصـرـ مـحـصـورـاـ فـيـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ كـيلـوـمـترـاـ عـلـىـ الـحـدـودـ مـعـ رـفـقـ الـفـلـسـطـينـيـةـ،ـ اوـ ماـ يـسـمـىـ بـمـحـورـ صـلـاحـ الـدـينـ،ـ وـلـكـنـ حـتـىـ هـذـاـ الدـورـ نـاقـصـ السـيـادـةـ،ـ فـاطـلـارـاتـ اـسـرـائـيلـةـ تـخـرـقـ الـاـجـوـاءـ الـمـصـرـيـةـ،ـ وـتـقـصـفـ الـحـدـودـ الـمـصـرـيـةـ،ـ وـتـدـمـرـ اـرـبعـينـ بـيـتـاـنـاـ فـيـ رـفـقـ الـمـصـرـيـةـ،ـ وـتـقـتـلـ وـتـصـبـ مـوـاطـنـيـنـ مـصـرـيـنـ،ـ نـاهـيـكـ عـنـ اـشـقـائـهـ الـفـلـسـطـينـيـنـ.ـ وـمـاـ هوـ اـخـطـرـ مـنـ ذـكـ انـ الـزـوـارـقـ الـحـرـبـيـةـ اـسـرـائـيلـيـةـ سـيـطـرـتـ عـلـىـ سـفـيـنةـ لـبـانـيـةـ كـانـتـ فـيـ طـرـيـقـهاـ لـكـسـرـ الـحـصـارـ عـنـ غـزـةـ وـهـيـ فـيـ الـمـيـاهـ الـاـقـلـيـمـيـةـ الـمـصـرـيـةـ،ـ وـجـرـتـهاـ إـلـىـ مـيـانـ اـسـدـوـنـ لـتـقـتـلـهـاـ وـرـكـابـهاـ.

نـشـرـ بـالـحـزـنـ عـلـىـ مـصـرـ الـعـظـمـيـ،ـ وـشـعـبـهاـ الـكـرـيمـ الشـهـمـ المـفـرـقـ فـيـ كـرامـهـ الـوطـنـيـهـ،ـ وـنـحـنـ نـرـىـ قـوـاتـ اـمـهـ تـعـقـلـ خـمـسـيـةـ حـرـوفـ اـنـتـهـكـتـ مـعـاهـدـةـ السـلـامـ،ـ وـكـانـتـ فـيـ طـرـيـقـهاـ إـلـىـ الـجـوـعـىـ فـيـ غـزـةـ بـرـ اـنـفـاقـ رـفـحـ.

هـنـاكـ حـسـنـةـ وـاحـدـةـ لـمـعـاهـدـةـ السـلـامـ هـذـهـ،ـ لـاـ يـمـكـنـ تـجـاهـلـهـاـ،ـ وـهـيـ اـنـهـ سـحبـتـ اـكـبـرـ ذـرـيعـةـ كـانـ حـكـامـ مـصـرـ يـتـرـعـونـ بـهـاـ لـتـبـرـيرـ فـسـادـهـمـ وـتـجـويـعـهـمـ لـلـشـعـبـ الـمـصـرـيـ لـتـحرـيرـهـاـ.ـ بـأـنـ ذـكـ يـتـمـ مـنـ اـجـلـ فـلـسـطـينـ وـدـعـمـ الـمـجـهـودـ الـحـرـبـيـ الـمـصـرـيـ لـتـحرـيرـهـاـ.

ثـلـاثـيـنـ عـاـمـاـ لـمـ تـلـقـ خـالـلـهاـ الـحـكـومـةـ الـمـصـرـيـةـ طـلـقـةـ وـاحـدـةـ،ـ وـفـيـ المـقـابـلـ تـحـولـتـ كـورـياـ الشـمـالـيـةـ فـيـ الـفـتـرـةـ نـفـسـهـاـ إـلـىـ قـوـةـ نـوـوـيـةـ،ـ وـالـجـنـوـبـيـةـ إـلـىـ الـقـوـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـشـرـبـيـنـ فـيـ الـعـالـمـ،ـ اـمـ اـيـرـانـ فـأـطـلـقـتـ اـقـمـارـاـ صـنـاعـيـةـ وـطـوـرـتـ صـوـارـيـخـ بـعـيـدةـ الـمـدىـ قـادـرـةـ عـلـىـ الـوـصـولـ إـلـىـ اـوـرـوـبـاـ،ـ وـلـىـ وـشـكـ دـخـولـ النـادـيـ الـنـوـوـيـ الـعـالـمـيـ،ـ وـتـجـبـرـ اـمـرـيـكاـ عـلـىـ الـحـوـارـ مـعـهـاـ،ـ وـاـسـرـائـيلـ عـلـىـ الـاـرـتـجـافـ خـوـفـاـ مـنـهـاـ.

قـلـوـبـنـاـ مـعـ مـصـرـ وـعـلـىـ مـصـرـ.ـ فـإـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ مـعـاهـدـةـ اوـصـلـتـهـاـ إـلـىـ هـذـاـ الـهـوـانـ،ـ فـلـمـاـذـاـ لـيـخـرـجـ تـحـاسـ مـصـرـيـ؟ـ جـدـيدـ لـبـيـادـ إـلـىـ الـغـانـهـاـ،ـ مـنـ اـجـلـ مـصـرـ وـشـعـبـ مـصـرـ.

ذـكـرـىـ هـذـهـ الـمـعـاهـدـةـ تـمـرـ مـثـلـ مـرـورـ "ـجـنـازـةـ الـزـانـيـةـ"ـ،ـ تـطـارـدـهـاـ اللـعـنـاتـ،ـ وـلـاـ يـسـيرـ فـيـهـاـ اـحـدـ،ـ وـمـنـ يـحـضـرـهـاـ يـخـفـيـ وـجـهـهـ خـجـلاـ،ـ حـتـىـ لـاـ يـرـاهـ الـفـضـولـيـوـنـ.

#### ibn al-banna – a bad truce

thank you abd albari atwan , i like you and your articles , egypt now is a slave to israel and america

#### نـبـيـ القـاضـيـ -ـ لـمـاـذـاـ رـفـضـ أـوـبـاماـ طـلـبـ مـبـارـكـ لـمـقـابـلـتـهـ؟

1- عـلـىـ الـمـوـقـعـ الـاـلـكـتـرـوـنـيـ لـلـبـيـتـ تـلـقـيـ الـرـئـيـسـ اوـبـاماـ نـدـاءـتـ الـمـلـاـبـيـنـ مـنـ الـمـصـرـيـنـ بـعـدـ مـقـابـلـةـ رـئـيـسـ وـصـمـ بالـخـيـانـةـ لـشـعـبـهـ وـلـأـلـمـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ آنـهـ قـاتـلـ ١٤٠٠ـ مـصـرـيـاـ غـرـقـاـ فـيـ الـبـرـ الـاحـمـرـ اـمـامـ مـيـانـ سـفـاجـاـ وـذـهـبـ يـشـاهـدـ مـبـارـاـةـ كـرـمـ وـالـفـرـقـيـ بـيـصـارـعـونـ الـمـوـتـ!ـ تـرـكـ الـمـنـاتـ مـنـ الـنـاسـ يـعـيـشـونـ فـيـ الـغـرـاءـ تـحـتـ جـبـ الـقـطـمـ فـأـهـارـ عـلـيـهـمـ وـطـلـبـ تـحـوـيـلـهـاـ لـتـحـوـلـيـلـهـاـ لـمـقـبـرـةـ جـمـاعـيـةـ،ـ وـحـصـرـ نـسـاءـ وـأـطـفالـ غـرـاءـ حـتـىـ لـاـ يـقـنـوـاـ مـنـ ضـرـبـاتـ أـسـيـادـ الـيـهـودـ،ـ آنـهـ بـيـنـيـ كـلـ يـوـمـ الـمـزـيدـ مـنـ الـمـعـتـلـاتـ لـلـشـرـفـاءـ مـنـ اـبـنـاءـ الـوـطـنـ لـيـخـرـسـ كـلـمـةـ الـحـقـ 2- الـأـعـلـامـ الـأـمـرـيـكـيـ وـعـلـىـ رـأـيـهـ الـوـشـنـطـنـ بـوـسـتـ حـذـرـتـ اوـبـاماـ مـنـ مـقـابـلـةـ اوـبـاماـ لـهـاـ الـمـبـارـكـ بـأـعـتـبارـهـ أـطـولـ الـحـكـامـ أـسـتـبـادـأـ شـعـبـهـ وـأـنـ يـاـقـيـ الـحـكـامـ الـعـرـبـ يـعـتـرـونـهـ قـوـةـ لـهـمـ فـيـ الـآـسـبـادـ وـتـزـوـيرـ الـلـاـتـخـاـبـاتـ وـالـفـسـادـ الـذـيـ لـمـ يـسـبـقـهـ فـيـ أـحـدـ مـنـ الـحـكـامـ مـنـ قـبـلـ

#### SALEM ELKOTAMY - لو كان في السلام خير لأختارته اللقيطة إسرائيل، فما زلت تتسع

وتحـرـ إـخـوـانـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ

لوـ كانـ فـيـ السـلـامـ خـيـرـ لـأـخـتـارـهـ الـلـقـيـطـةـ إـسـرـائـيلـ،ـ فـمـاـ زـالـتـ تـتـوـسـعـ وـتـحـرـ إـخـوـانـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ،ـ وـنـحـنـ